Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينظر فى ساعته فارتفع نبضه وزاد خفقان قلبه وسرى الدم حارا فى عروقه ، ان هى الا عشر دقائق ثم تقبل فتحية بذاتها اللطيفة . يا طالما حادثها فى الخيال أرق حديث ، وان هى الا لحظات حتى يناجيها فى الواقع الملموس الذى يفوق سحره سحر الخيال أعذب مناجاة ، وراح يغدو ويروح على الطوار ، وعيناه ترقبان منفذ الطريق الذى ستقبل منه الفتنة والاغراء ..

ووقعت عيناه وهو يتلفت على فتاة مقبلة نحوه . انها تبتسم له وان ابتسامتها تتسع وتتسع ، فرمقها فى دهش فما كان يحسب أن تبلغ الجراة بفتاة أن تغازل شابا مثل هذه المغازلة المفضوحة ، ودنت منه وهمست :

ـــ لقاء سعيد يا خيرى بك ..

ومدت يدها تصافحه ، فأحس راسه يدور وقلبه يغوص فى قدميه وضيقا ينتشر فى صدره . انها فتاة سمراء مفلفلة الشـــعر واسعة الفم جاحظة العينين ، أنفها أقرب الأنوف الزنوج ، وقد انتشرت فى وجهها بقع سوداء زادت فى دمامتها .

وهمس فى صوت مفزوع :

ـــ متحية هانم ؟ !

فانفرج فمها الواسع عن أسنانها الصفراء ، فوقف مذهولا لا يدرى ما يفعل بعد أن انجلت لعينيه الحقيقة البشعة ، ثارت احساساته وامتزجت حتى كاد يتعطل تفكيره . واقبل الترام فصعدت فتحية مسرعة وصعد خلفها دون أن يدرى .

وأخيرا افاق من المفاجأة البغيضة والترام يجد فى سيره ، وقفزت فى راسه فكرة فنهض مسرعا وقفز من الترام ، وراح يعدو برهة وهو من الخوف يتلفت !